



الوثيقة WSIS03/PC-3/DT-2-A

21 سبتمبر 2003

الأصل: بالإنكليزية

[مشروع خطة العمل

(يستند المشروع المقدم من رئيس اللجنة الفرعية الثانية

إلى الوثيقة WSIS03/PC-3/3)

[ملحوظة: الوثيقة بأكملها موضوعة بين قوسين معقوفين]

ألف) مقدمة

1. [1]¹ يتم إنجاز مجتمع المعلومات المتوخى في إعلان المبادئ بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة وبالتضامن فيما بينهم. وترجم المبادئ المرشدة الواردة في الإعلان إلى خطوط عمل ملموسة في خطة العمل هذه من أجل مواصلة إنجاز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الوارد منها في إعلان الألفية، من خلال النهوض باستعمال المنتجات والشبكات والخدمات والتطبيقات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
2. يعتبر مجتمع المعلومات مفهوماً متطوراً وصل إلى مستويات مختلفة في كافة أنحاء العالم بما يعكس مراحل تنمية مختلفة. ويعمل التغيير التكنولوجي على سرعة تحوير البيئة التي نشأ فيها مجتمع المعلومات. وبالتالي، ينبغي النظر إلى خطة العمل على أنها إطار متطور عند النهوض بمجتمع المعلومات على الصعيد الدولي والإقليمية والوطنية. ويوفر الهيكل الفريد للقمة العالمية لمجتمع المعلومات المكون من مرحلتين فرصة لأخذ هذا التطور في الاعتبار.
3. [3] وتؤدي الحكومات دوراً أساسياً في وضع وتنفيذ سياسات إلكترونية شاملة واستراتيجيات إلكترونية مستدامة كافية مع المتطلبات الخاصة بمختلف المجتمعات وتعكس مراحل التنمية والسمات الهيكلية للبلدان.
4. [4] والتزام القطاع الخاص عامل حاسم لتحقيق تنمية مستدامة في البنية التحتية والمحتوى والتطبيقات. ويؤدي القطاع الخاص دوراً هاماً في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونشرها.
5. [5] والتزام المجتمع المدني عامل حاسم في إنشاء مجتمع معلومات منصف يستند إلى التنمية المستدامة وإلى المساواة بين الجنسين. ويعمل المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، عن كثب مع المجتمعات المحلية على مستوى القواعد الجماهيرية في تنفيذ المبادرات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وإن مشاركة المجتمع المدني حاسمة في صياغة استراتيجيات من أجل مجتمع المعلومات.
- 5 ألف. [6] إن وسائل الإعلام - في أشكالها المختلفة وبتنوع مالكيها - لها دور هام تقوم به في تنمية مجتمع المعلومات، ومن المسلم به أنها تعتبر مطلباً أساسياً لحرية التعبير ولضمان تعددية المعلومات.
6. [7] تؤدي المنظمات المتعددة الأطراف دوراً رئيسياً في مساعدة البلدان النامية على إدماج استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإنمائية وإتاحة الموارد الضرورية لبناء مجتمع المعلومات، بما في ذلك رسم وتنفيذ الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية والإقليمية وتقييم التقدم المحقق في هذا الصدد.

¹ الأرقام موضوعة بين قوسين تشير إلى أرقام الفقرات في نص سابق (PC-3/3).

باء) المقاصد والغايات والأهداف

7. يتمثل الغرض من خطة العمل في وضع إمكانات المعرفة والتكنولوجيا في خدمة التنمية والنهوض باستعمال المعلومات والمعارف من أجل إنجاز الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك ما يتضمنه إعلان الألفية منها. وعلاوة على ذلك، فإن من مقاصد خطة العمل أيضاً أن تعالج تحديات جديدة تواجه مجتمع المعلومات، تتجاوز الحدود الجغرافية وقدرة الأفراد على حلها.
8. يمكن استخدام الأهداف المتصلة بمجتمع المعلومات كعلامات قياس مفيدة لما تم القيام به من عمل ولتقييم التقدم المحقق صوب إنجاز المقاصد العامة لمجتمع المعلومات.
9. [9] سيتم وضع أهداف محددة لمجتمع المعلومات بحسب الاقتضاء على الصعيد الوطني في إطار الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية ووفقاً للسياسات الإنمائية الوطنية، مع الأخذ في الاعتبار بالظروف الوطنية المختلفة.
10. [9] يمكن استعمال الأهداف الإرشادية التالية كمراجع عالمية لتحسين التوصيلية والنفوذ في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث يتم إنجاز ذلك قبل عام 2015 على الأكثر:
- أ) مد التوصيل إلى جميع القرى² بحلول عام [2010] مع إقامة نقطة نفاذ مجتمعية بحلول عام [2015].
- ب) إدخال جميع سكان العالم داخل نطاق التغطية اللاسلكية.
- ج) توصيل جميع المدارس الابتدائية [2015] والمدارس الثانوية [2010] والجامعات [2005] ومراكز البحث العلمي [2005] بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- د) توصيل جميع المكتبات العامة [2006] وجميع المراكز الثقافية [2010] والمتاحف ومراكز المحفوظات ومكاتب البريد بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- هـ) توصيل جميع المراكز الصحية [2010] والمستشفيات [2005] بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- و) توصيل جميع الإدارات الحكومية المحلية [2010] والمركزية [2005] بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحصولها على موقع على شبكة الويب وعنوان للبريد الإلكتروني.
- ز) تنقيح جميع المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية [2006] لمواجهة تحديات مجتمع المعلومات.
- ح) نفاذ جميع سكان العالم إلى خدمات تليفزيونية محلية [2015] وإلى خدمات إذاعية محلية [2010].
- ط) إقامة الظروف التقنية اللازمة لكي تسمح بوجود كل لغات العالم واستعمالها في شبكة الإنترنت [2010].
- ي) توصيل أكثر من نصف سكان العالم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

جيم) خطوط العمل

11. يعتبر وضع إطار عملي لسياسات مجتمع المعلومات على جميع المستويات مهمة رئيسية للحكومات ويتطلب التزاماً سياسياً.
12. تعتبر خطة العمل منطلقاً لبناء مجتمع معلومات جامع ومتوائم مع الناس، يعمل بكليته على النهوض بتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك ما يتضمنه منها إعلان الألفية. وتهدف مجموعة ثانية من الأعمال بشأن مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية بوجه خاص إلى النهوض بتلك الأهداف بطريقة مركزة. ويجري تنفيذ هذه الأعمال على مستويات مختلفة (وطنية وإقليمية ودولية) بواسطة المشاركة النشطة من قبل شتى أصحاب المصلحة.
13. وتقترح مجموعة ثالثة من الأعمال أدوات للتنفيذ من أجل مواصلة استحداث تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتعلق بوضع حلول من أجل مجتمع المعلومات. ويتم الاضطلاع بهذه الأعمال على جميع المستويات وكثيراً ما تتم كجزء من أنشطة مستمرة يقوم بها أصحاب المصلحة المعنيين

² باستعمال أكثر التكنولوجيات ملاءمة على الصعيد المحلي.

جيم 1. دور جميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية

14. تعتبر مشاركة جميع أصحاب المصلحة الكاملة والفعالة أمراً حيوياً في تنمية مجتمع المعلومات وتتطلب تعاونهم والشراكة فيما بينهم.

المستوى	الإطار العملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني	أ (ينبغي صياغة استراتيجيات إلكترونية وطنية، تشمل ما يلزم من بناء الطاقات البشرية، لجميع البلدان بحلول عام 2005 تأخذ في اعتبارها بالاختلافات فيما بين البلدان. [18 هـ])
الوطني	ب) استهلال حوار مهيكّل بين مختلف أصحاب المصلحة يشمل جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة وليكون مسؤولاً عن تصميم استراتيجيات إلكترونية من أجل مجتمع المعلومات ومن أجل تبادل الممارسات الحسنة. [18 د])
الوطني	ج) تشجيع جميع الحكومات على إدراج مواصفات وأدوار ومسؤوليات السلطات المحلية والإقليمية في صياغة استراتيجياتها الإلكترونية الوطنية وتنفيذها. وينبغي دعوة القطاع الخاص إلى أن يأخذ في اعتباره الحاجات الخاصة للمجتمعات المحلية والمدن والأقاليم وأن يخرط في مشاريع محددة لتنمية مجتمع المعلومات على المستويين المحلي والإقليمي.
المستوى	مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية
الوطني	د) ينبغي لكل بلد أن ينشئ شراكة واحدة ناجحة على الأقل بين القطاعين العام والخاص بحلول عام 2005 كنموذج عملي للأعمال المستقبلية. [18 ز])
الوطني والإقليمي والدولي	هـ) تحديد آليات التعاون، على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، من أجل استهلال شراكات بين أصحاب المصلحة في مجتمع المعلومات.
الوطني	و) استكشاف صلاحية إنشاء بوابات لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل السكان الأصليين على المستوى الوطني. [18 و])
المستوى	أدوات التنفيذ
الدولي	ز) ينبغي بحلول عام 2005 أن تطور المنظمات متعددة الأطراف ذات الصلة استراتيجياتها الخاصة لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة وكأداة فعالة للمساعدة على إنجاز الأهداف المذكورة في إعلان الألفية الصادر عن الأمم المتحدة. [18 ب])
الوطني	ح) تشجيع سلسلة من التدابير المتصلة تشمل بين ما تشمل: مخططات المراكز الحاضنة واستثمارات رأس المال المخاطر به (محلياً ودولياً) والصناديق الاستثمارية الحكومية (بما في ذلك التمويل بمبالغ صغيرة للمشاركة الصغيرة والمتوسطة) واستراتيجيات تشجيع الاستثمار وأنشطة دعم تصدير البرمجيات (المشورة التجارية) ودعم شبكات البحث والتطوير ومجمعات البرمجيات. [18 ح])

جيم 2. البنية التحتية للمعلومات والاتصالات

15. البنية التحتية عامل محوري للوصول إلى هدف الشمول الرقمي الذي يمكن من تحقيق نفاذ الجميع إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نفاذاً شاملاً ومستداماً في كل مكان وبتكلفة محتملة. وسيطلب ذلك الاستفادة من التكنولوجيات القائمة والجديدة.

المستوى	الإطار العملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني	أ) ينبغي للحكومات أن تتخذ إجراءات في إطار السياسات الإنمائية الوطنية من أجل إيجاد بيئة تمكينية للاستثمار الضروري في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومن أجل استحداث خدمات جديدة.
الوطني	ب) القيام، في سياق الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية، برسم سياسات واستراتيجيات نفاذ شامل ملائمة ووسائل تنفيذها، بحلول عام 2005، ووضع مؤشرات لتوصيلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. [12 أ) + ح) + د])
الوطني	ج) القيام، في سياق الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية، بتوفير وتحسين التوصيل إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالنسبة لجميع المدارس والجامعات والمؤسسات الصحية والمكتبات ومكاتب البريد والمراكز المجتمعية والمتاحف والمؤسسات الأخرى المفتوحة أمام الجمهور. [11 ح])
الوطني والإقليمي والدولي	د) استحداث وتدعيم بنية تحتية لشبكة عريضة النطاق وطنية وإقليمية ودولية بما في ذلك استخدام الأنظمة الساتلية في توصيل خدماتها للمساعدة في توفير قدرة تناظر حاجات البلدان ومواطنيها وتوصيل خدمات جديدة. [11 و + 12 ه])
الوطني	هـ) القيام، في سياق الاستراتيجيات الإلكترونية الوطنية، بمعالجة الاحتياجات الخاصة للمسنين والمعوقين وغيرهم من الجماعات غير المتميزة والمعرضة للتضرر، بما في ذلك ما يتم بواسطة التدابير التعليمية والإدارية والتشريعية الملائمة لكفالة استيعابهم الكامل في مجتمع المعلومات.

المستوى	مجتمع المعلومات من أجل المواطنين والتنمية
الوطني والإقليمي والدولي	و (تصميم معدات للمعلومات والاتصالات ليتمكن الجميع، بما فيهم كبار السن والمعوقون وغيرهم من الجماعات غير المتميزة والمعرضة للتضرر. وبتكلفة معقولة، والنهوض بتنمية التكنولوجيات والتطبيقات والمحتوى المناسبة لحاجاتهم. [14 أ + ب])
الوطني والإقليمي والدولي	ز (القيام، ابتغاء مساعدة الأميين، باستحداث تكنولوجيات منخفضة التكلفة وأسطح بيئية حاسوبية لا تستند إلى النص لتيسير نفاذهم إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
المستوى	أدوات للتنفيذ
الوطني والإقليمي والدولي	ح (الاضطلاع بجهود دولية للبحث والتطوير ترمي إلى إتاحة معدات لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ملائمة وميسورة التكلفة من أجل المستخدمين النهائيين. [11 د])
الإقليمي والدولي	ط (التشجيع على استعمال الطاقة الساتلية غير المستعملة لتحسين التوصيلية المنخفضة التكلفة في البلدان النامية. [11 ه])
الإقليمي	ي (تحقيق التوصيلية المثلى بين شبكات المعلومات الكبرى من خلال التشجيع على إنشاء محاور حركة إقليمية لتخفيض تكاليف التوصيل البيئي وتوسيع النفاذ إلى الشبكات. [13 ب])
الإقليمي والدولي	ك (وضع منهجيات لزيادة الإنصاف في تقاسم تكاليف العبور والتوصيل البيئي للإنترنت، بما يسهم في تخفيض سعر التوصيل على المستخدمين النهائيين في البلدان النامية ويسهل نشر النفاذ الشامل. [13 ج])
الوطني والإقليمي	ل (التشجيع على إنشاء شبكات أساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونقاط تبادل الإنترنت على الصعيد الوطني والإقليمي. [13 د])
الوطني والإقليمي	م (وضع مبادئ توجيهية استشارية طوعية لعقد حركة الإنترنت. [13 و])
الوطني والإقليمي والدولي	ن (تشجيع الاشتراك في استعمال الوسائط التقليدية والتكنولوجيات الجديدة. [13 ز])

جيم 3. النفاذ إلى المعلومات والمعارف

16. تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للناس بأن ينفذوا إلى المعلومات والمعارف نفاذاً يكاد يكون فورياً في أي مكان في العالم. وينبغي أن يستفيد الأفراد والمنظمات والمجتمعات من النفاذ دون عائق إلى المعارف والمعلومات.

المستوى	الإطار العملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني والإقليمي والدولي	أ (صياغة خطوط توجيهية للسياسة العامة من أجل تطوير وتعزيز معلومات الميدان العام بوصفها أداة دولية هامة لتشجيع نفاذ الجمهور إلى المعلومات. [15 أ])
الوطني	ب (ينبغي أن تتيح الحكومات قدراً وافياً من النفاذ عن طريق الإنترنت إلى المعلومات ذات الطابع العام. وينبغي أن تضع تشريعات بشأن النفاذ إلى المعلومات وحماية البيانات العامة وخاصة في مجال التكنولوجيات الجديدة. [15 ج])
الوطني والدولي	ج (إنشاء آليات الملكية الفكرية لحماية وتشجيع استعمال التكنولوجيات والعمليات الإنمائية مفتوحة المصدر. وتوفر آليات الملكية الفكرية بالإضافة إلى ذلك آليات تكفل وضع المصالح العامة في الحسبان عندما تنطوي العمليات المعلوماتية المجتمعية على مشاركة القطاع الخاص. [17 ه])
المستوى	مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية
الوطني	د (ينبغي أن تنشئ الحكومات نقاط نفاذ عمومية مجتمعية متعددة الأغراض تتيح النفاذ مجاناً أو بتكلفة معقولة أمام مواطنيها إلى الإنترنت وتتمتع بطاقة كافية لتقديم المساعدة إلى المستخدمين في المكتبات أو المؤسسات التعليمية أو الإدارات العامة أو الأماكن العمومية الأخرى، في الوقت الذي يتم فيه احترام حقوق الملكية الفكرية. [16 أ + ب])
الوطني والإقليمي والدولي	هـ (تشجيع البحث والنهوض بتوعية جميع أصحاب المصلحة بالإمكانيات التي تتيحها مختلف نماذج استحداث البرمجيات، ووسائل استحداثها، بما في ذلك الوسائل المملوكة والبرمجيات المفتوحة المصدر والمجانية، من أجل زيادة حرية الاختيار وتقليل التكاليف، وبخاصة في البلدان النامية. [17 أ])
المستوى	أدوات التنفيذ
الوطني	و (ينبغي أن تعمل الحكومات بنشاط على تشجيع السلطات المحلية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة عمل أساسية. وينبغي للمجتمع الدولي، في هذا الصدد، أن يدعم بناء قدرات السلطات المحلية على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق واسع كوسيلة لتحسين نظم الحكم المحلية.
الوطني والإقليمي والدولي	ز (تنمية البحوث المصطلح بها بشأن مجتمع المعلومات، بما في ذلك ما يتعلق منها بالبرمجيات مفتوحة المصدر/المجانية، وأشكال التشبيك المتكررة، والتأثير الكلي لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الاقتصاد والإنتاجية، وبشأن مواءمة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأدواتها وتطبيقاتها بحيث تستجيب لحاجات الفقراء، بما في ذلك النساء.
الوطني والإقليمي والدولي	ح (دعم إنشاء خدمات المكتبات العمومية ومواءمتها مع مجتمع المعلومات، بما في ذلك تحديد الاستراتيجيات والتشريعات الخاصة بالمكتبات الوطنية، وإيجاد تفهم عالمي للحاجة إلى مكتبات مستحدثة، وتعزيز التعاون بين المكتبات على الصعيد العالمي. [16 ج])
الدولي	ط (التشجيع على إنشاء بوابة عالمية لدعم الصحف والكتب المفتوحة النفاذ وإنشاء أرشيف مفتوح للمعلومات العالمية. [15 ه])

جيم 4. بناء الطاقات

17. ينبغي أن تكون لدى كل فرد المهارات اللازمة لتحقيق الاستفادة الكاملة من مجتمع المعلومات. ومن اللازم الترويج للتعليم والتدريب وتنمية الموارد البشرية.

المستوى	الإطار العملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني	أ) تطوير السياسات الوطنية لضمان إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالكامل في التعليم بجميع مستوياته، بما في ذلك تطوير المناهج الدراسية، وتدريب المدرسين، وإدارة وتنظيم المؤسسات التعليمية، دعماً لمفهوم التعليم مدى الحياة. [19 أ]
الوطني	ب) تعزيز دورات محو الأمية الإلكترونية للجميع، مثل تصميم وتنظيم دورات لموظفي الإدارة العامة، وإنشاء مراكز محلية للتدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعاون مع جميع أصحاب المصلحة. [20 د + هـ]
الوطني	ج) في سياق السياسات التعليمية الوطنية، كفالة ترويض الشباب بالمعرفة والمهارات لاستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بطرق خلاقة ومبتكرة، وللمشاركة الكاملة في مجتمع المعلومات. [20 ز]
الوطني	د) ينبغي للحكومات، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، أن تضع البرامج اللازمة لبناء الطاقات مع التركيز على بناء كتلة حرجية من المهنيين والخبراء المؤهلين والمهرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. [21 أ + ب]
المستوى	مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية
الوطني والإقليمي والدولي	هـ) وضع مشاريع رائدة لتوضيح تأثير أنظمة توصيل التعليم البديلة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة لتحقيق التعليم للجميع، بما في ذلك محو الأمية الأساسية. [19 ب]
الوطني والإقليمي والدولي	و) إجراء عمليات لتقدير الاحتياجات اللازمة لإزالة الحواجز التي تعترض تعلم النساء لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع برامج إثارة الوعي لزيادة إدراك صانعي القرارات بهذه القضية. وينبغي أن تستهدف برامج التدخل الأولية في العلوم والتكنولوجيا الفتيات بهدف زيادة عدد النساء في مجالات العمل المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. [19 د]
الوطني	ز) تمكين المجتمعات المحلية، وخاصة في المناطق الريفية وقليلة الخدمات، من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشجيع إنتاج محتوى مفيد وذي مغزى اجتماعي لمصلحة الجميع. [20 ج]
الوطني والإقليمي	ح) تضيق الفجوات الرقمية وفجوات الاتصالات والمعلومات بين المواطنين العاديين والسكان الأصليين والمجتمعات المحلية، من خلال برامج ومشروعات الربط والاتصالات ذات الصلة، وتوفير الخدمات في مجالات التنمية الأساسية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك استخدام السكان الأصليين لشبكات المعلومات.
الإقليمي والدولي	ط) تصميم وتنفيذ أنشطة للتعاون الإقليمي والدولي، بحلول سنة 2005، لتعزيز طاقات القادة والموظفين التشغيليين في البلدان النامية، لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطبيقاً فعالاً في كامل نطاق الأنشطة التعليمية. وينبغي أن يشمل ذلك توصيل التعليم خارج الهيكل التعليمي، مثل أماكن التعليم وفي البيوت. [19 ب]
المستوى	أدوات التنفيذ
الوطني	ي) تصميم برامج تدريبية محددة على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية للمهنيين العاملين في مجال المعلومات، مثل أمناء المحفوظات وأمناء المكتبات، والعلميين، والمدرسين والصحافيين وموظفي البريد وغيرهم من العاملين في مجالات الوسائط. [20 ب]
الوطني والإقليمي والدولي	ك) تعزيز تبادل الممارسات الجيدة الخاصة بإدماج منظور المساواة بين الجنسين في التعليم الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحلول سنة 2005.
الوطني والإقليمي والدولي	ل) تطوير التعلم والتدريب عن بُعد كجزء من برامج بناء الطاقات، وتشجيع التعاون الدولي والإقليمي في هذا المجال. [19 هـ + 20 ي]
الوطني والإقليمي والدولي	م) البدء في مشاريع رائدة لتصميم أشكال من الشبكات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تربط بين التعليم ومؤسسات البحوث في البلدان المتقدمة والنامية. [19 و]
الوطني والإقليمي والدولي	ن) تنشيط برامج المتطوعين لتوفير التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصاً في البلدان النامية. [20 ح]

جيم 5. بناء الثقة والطمأنينة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

18. تعد الثقة والطمأنينة والأمن من المقصيات الأساسية لمجتمع المعلومات. إذ لا تعتمد ثقافة الأمن السيبراني الشامل على التكنولوجيا فقط بل تعتمد كذلك على التعليم والتدريب والسياسات والقانون، وكذلك على التعاون الدولي.

المستوى	الإطار العملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني والإقليمي والدولي	[أ] اتخاذ تدابير تعزيز الأمن وثقة المستعمل وغير ذلك من جوانب سلامة المعلومات والأنظمة/الشبكات لتجنب مخاطر تعطيل وتدمير أنظمة الشبكات التي يتزايد اعتمادنا جميعاً عليها] [22 أ]
الدولي	[ب] تشجيع التعاون الدولي في التعامل مع القضايا المتصلة بأمن شبكات المعلومات.]
الدولي	[ج] ينبغي لجميع أصحاب المصلحة تشجيع الجهود المبذولة على المستوى متعدد الأطراف في نطاق الأمم المتحدة لمواصلة النظر في التهديدات القائمة والمحتملة في بناء الثقة والطمأنينة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.]
الوطني والإقليمي والدولي	[د] ينبغي أن تعتمد الحكومات، بالتعاون مع القطاع الخاص، سياسة مشتركة محددة ضد التهديد العالمي الناتج عن الجرائم التي ترتكب باستعمال تكنولوجيا المعلومات (الجرائم السيبرانية) وذلك من خلال إثارة الوعي والتعليم والتشريعات والتعاون الدولي. [24 أ]
الوطني والدولي	[هـ] اتخاذ الإجراءات الملائمة على المستويين الوطني والدولي بشأن الرسائل الاحتمالية والأمن السيبراني.
الوطني والإقليمي والدولي	[و] الاعتراف بالأعمال الجارية لوضع مبادئ توجيهية لمكافحة الجرائم السيبرانية.
الوطني والإقليمي والدولي	[ز] الاعتراف بالأعمال الجارية لوضع إطار لتنفيذ التوقيعات الإلكترونية. [22 هـ]
الوطني	[ح] إعادة تقييم التشريعات واللوائح المتعلقة بسرية البيانات والمعاملات الإلكترونية، وضمان اعتراف القوانين واللوائح بمشروعية الوثائق الإلكترونية وطرائق التوقيعات الإلكترونية.
الوطني والإقليمي والدولي	[ط] وضع إطار للتخزين الآمن والأرشفة الآمنة للمستندات وغيرها من السجلات الإلكترونية للمعلومات
المستوى	مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية
الوطني	[ي] تعزيز وضع مخططات للأمن توازن بين تدابير الأمن وحقوق الفرد في الخصوصية، وتستفيد من مبادئ الخطوط التوجيهية والاتفاقيات الموجودة في مختلف المحافل. [22 ج]
الوطني والإقليمي والدولي	[ك] الاعتراف بالأعمال الجارية لوضع خطوط توجيهية بشأن حماية البيانات وحماية المستهلك.
المستوى	أدوات التنفيذ
الوطني والإقليمي والدولي	[ل] نشر الممارسات الجيدة في مجال أمن المعلومات وتشجيع استعمال جميع الأطراف المعنية لها. [22 ب]
الوطني والإقليمي والدولي	[م] دعوة البلدان إلى إنشاء مكاتب اتصال للتعامل مع حوادث الأمن فور وقوعها في الوقت الحقيقي والاستجابة لها، وإنشاء شبكة تعاونية مفتوحة بين مكاتب الاتصال لتبادل المعلومات والتكنولوجيات بشأن مواجهة هذه الحوادث. [23 أ]
الوطني والإقليمي والدولي	[ن] تشجيع القطاع المصرفي على المضي في تطوير التطبيقات الآمنة والتي يمكن الاعتماد عليها لتسهيل إجراء المعاملات على الخط. [22 د]

جيم 6. البيئة التمكينية

19. لتنظيم المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لمجتمع المعلومات، يتعين على الحكومات أن تنشئ بيئة قانونية وتنظيمية وسياسية جديرة بالثقة وتتصف بالشفافية وعدم التمييز. ومن أمثلة هذه الإجراءات:

المستوى	الإطار العملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني	[أ] ينبغي للحكومات أن تعمل على قيام إطار سياسي وقانوني وتنظيمي يعزز مجتمع المعلومات ويتسم بالشفافية ويتيح المجال للمنافسة ومن الممكن التنبؤ به.]
الوطني والإقليمي والدولي	[ب] التأكد من أن الأنظمة القانونية الخاصة بحماية قواعد البيانات تضمن توفير حماية كافية تساعد على تنشيط الابتكار والاستثمار، كما تضمن النفاذ الكافي إلى قواعد البيانات من جانب المستعملين الشرعيين. وينبغي ضمان وجود قيود على الحماية لتعظيم إتاحة قواعد البيانات لأغراض البحوث الأكاديمية والتعليم. [30 أ]
الوطني والإقليمي والدولي	[ج] ضمان تنفيذ أنظمة الملكية الفكرية أو الاتفاقات الدولية القائمة التي توفر حماية الملكية الفكرية وتروج لها، تنفيذاً وافياً وفعالاً.]

الوطني والإقليمي والدولي	(د) وضع نماذج ملائمة لتسويق المحتوى في صورة رقمية تأخذ في الاعتبار حقوق الملكية الفكرية لجميع أصحاب هذه الحقوق، بما في ذلك أصحاب الحقوق غير المنتمين إلى شركات وكذلك المصالح المشروعة للمستعملين. [30 ب]
الدولي	(هـ) استكشاف سبل تقوية الحماية ضد الاستعمال غير المنصف لمعارف السكان الأصليين، طبقاً للأعمال التي يُنظر فيها في المنظمات متعددة الأطراف. [30 ب]
الدولي	(و) ينبغي على الحكومات، بالتعاون مع أصحاب المصلحة ومع احترام سيادة الدول، أن تعمل من أجل تدويل إدارة موارد الإنترنت للتوصل إلى حل يمثل الجميع. [29 أ]
الوطني والإقليمي والدولي	(ز) تعزيز الحوار الدولي بين جميع الأطراف المعنية (الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني والمنظمات ذات الصلة) لكفالة قيام أنسب الهياكل الإدارية. وينبغي أن تستعرض المرحلة الثانية من القيمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس نتيجة هذا الحوار. [29 ب]
الوطني والإقليمي والدولي	(ح) تشجيع المشاركة من جانب البلدان النامية في المحافل الدولية المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وخلق فرص لتبادل الخبرات. [25 ل + م]
الوطني والإقليمي والدولي	(ط) دراسة الخيارات المتاحة للتعامل مع الرسائل الاقتحامية في المحافل المناسبة، على المستويين الوطني والدولي. [28 ز]
المستوى	مجتمع المعلومات من أجل المواطنين والتنمية
الوطني	(ي) تحديد وتعزيز حماية المستهلك في مجتمع المعلومات وخصوصاً في المعاملات الإلكترونية، وبالأخص عن طريق مكافحة الرسائل الاقتحامية، واكتشاف المحتوى غير المشروع، ومراعاة الشفافية في المعاملات الإلكترونية، وأمن المدفوعات الإلكترونية، والعقود الإلكترونية، والنفوذ الفعال إلى الموارد المطورة، وتعزيز التعاون الدولي وتنسيق القواعد التنظيمية المحلية. [28 ف و]
الوطني	(ك) ينبغي أن تعمل الحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة بنشاط على تعزيز توعية المستعملين وزيادة وعيهم بشأن الخصوصية في الإنترنت ووسائل حمايتها. [28 أ]
الوطني	(ل) دعوة أصحاب المصلحة ذوي الصلة إلى ضمان أن تكون الممارسات المصممة لتسهيل التجارة الإلكترونية بالشكل الذي يسمح أيضاً للمستهلكين بأن يختاروا بين استعمال الاتصالات الإلكترونية أو عدم استعمالها. [28 ح]
الوطني	(م) ينبغي للحكومات أن تواصل تحديث قوانينها الخاصة بحماية المستهلك لكي تستجيب للمتطلبات الجديدة لمجتمع المعلومات. [28 ط]
الوطني والإقليمي والدولي	(ن) الاعتراف بالأعمال الجارية في مجال الأنظمة الفعالة لتسوية المنازعات، وخصوصاً الحلول البديلة، التي يمكنها أن تساعد في تسوية المنازعات. [23 و]
المستوى	أدوات التنفيذ
الوطني والإقليمي	(س) تشجيع إنشاء بيئة تجارية عامة إيجابية لتعزيز أصحاب المشاريع، وتعزيز الابتكار والاستثمار عن طريق إزالة العقبات الإدارية، وخلق الحوافز، والحد من البيروقراطية، ومكافحة الفساد وتعزيز الشفافية. [25 ز]
الوطني	(ع) تنفيذ السياسات الملائمة لدعم تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والصغيرة جداً في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخصوصاً عن طريق المشتريات الحكومية، مع مراعاة خاصة لتشجيع مشاركة المرأة [25 ح]
الوطني	(ف) ينبغي أن تتصرف الحكومات كمستعمل نموذجي للتكنولوجيا وأن تكون من أوائل الذين يعتمدون التجارة الإلكترونية
الوطني والإقليمي والدولي	(ص) ينبغي للحكومات، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، أن تسعى إلى زيادة الوعي بأهمية الآخرين، أن تسعى إلى زيادة الوعي بأهمية المعايير الدولية للتشغيل البيئي لأغراض التجارة الإلكترونية على الصعيد العالمي.
	(ق) ينبغي للحكومات، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين أن تعزز تنمية واستعمال المعايير المفتوحة اللا تمييزية الصالحة للتشغيل البيئي والقائمة على توجهات السوق
الوطني	(ر) اتخاذ جميع التدابير لتحقيق التنسيق العالمي المتعلق بنطاقات التردد، لا سيما بخصوص الاتصالات المتنقلة، مما يسهل النفاذ في كل مكان بأسعار معقولة.

جيم 7. تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

20. يمكن أن تدعم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التنمية المستدامة وخاصة في مجالات الإدارة العامة والأعمال التجارية والتعليم والصحة والاستخدام البيئية والزراعة والعلم. ومن بين أمثلة الأعمال التي يمكن القيام بها في هذا الصدد ما يلي:

المستوى	هـ - الحكومة الإلكترونية
الوطني والإقليمي	أ) ينبغي وضع خطوط توجيهية للسياسة العامة بأن الحكم الإلكتروني على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية. [32 أ]
الوطني	ب) رسم وتنفيذ استراتيجيات حكم إلكتروني تهدف إلى ابتكار وتشجيع الشفافية في الإدارة العامة والعمليات الديمقراطية، وتحسين الكفاءة، وتدعيم العلاقات مع المواطنين. [32 ج]
الإقليمي والدولي	ج) القيام على الصعيد الدولي بدعم مبادرات تعاون في ميدان الحكومة الإلكترونية من أجل تعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة. [32 ب]
الوطني	د) استحداث مبادرات حكم إلكتروني وطنية على جميع المستويات موازنة مع حاجات المواطنين وأصحاب المشاريع، من أجل تحقيق تخصيص أكثر كفاءة للموارد والسلع العامة
المستوى	الأعمال التجارية الإلكترونية
الدولي	أ) ينبغي للحكومات والمنظمات الدولية، جنباً إلى جنب مع القطاع الخاص، أن تعزز فوائد التجارة الدولية واستعمال الأعمال التجارية الإلكترونية، والنهوض باستعمال نماذج الأعمال التجارية الإلكترونية في البلدان النامية [33 أ]
الوطني والإقليمي والدولي	ب) ينبغي للحكومات أن تسعى إلى حفز الاستثمارات الخاصة والتطبيقات الجديدة وتطوير المحتوى وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص وذلك من خلال اعتناق بيئة تمكينية واستناداً إلى إتاحة النفاذ إلى الإنترنت على نطاق واسع [وإلى وجود بيئة تحتية تستعمل النطاق العريض]. [33 ب]
الوطني	ج) ينبغي للحكومات أن تحبذ تقديم المساعدة إلى المنشآت الصغيرة والصغرى والمتوسطة وتنميتها، في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي غيرها من الصناعات على حد سواء، علاوة على دخولها إلى الأعمال التجارية الإلكترونية، من أجل حفز النمو الاقتصادي وخلق الوظائف كعنصر في استراتيجية للحد من الفقر من خلال خلق الثروة [33 ج]

المستوى	الصحة الإلكترونية:
الوطني والإقليمي والدولي	أ) تشجيع الشراكات المؤسسية بمشاركة المنظمات المتعددة الأطراف باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز تدفق المعلومات الصحية الموثوقة في الوقت المناسب وبنوعية جيدة، ودعم خدمات الرعاية الصحية. [35 ب]
الوطني والإقليمي والدولي	ب) تيسير النفاذ إلى المعلومات الطبية المتوفرة على الصعيد العالمي وموارد المحتوى الملائمة على الصعيد المحلي، من أجل دعم بحوث الصحة العامة وبرامج الوقاية والنهوض بصحة المرأة، مثل مسائل الصحة الجنسية والإنجابية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والأمراض ذات الأولوية مثل فيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز والملاريا والسل. [35 ج]
الوطني والإقليمي والدولي	ج) رصد انتشار الأمراض الخطيرة والمعدية والسيطرة عليها، والتحذير منها من خلال إقامة نظام معلومات مشترك.
الوطني والإقليمي والدولي	د) تعزيز وضع معايير دولية لتبادل البيانات الصحية، مع مراعاة اعتبارات الخصوصية. [35 هـ]
الوطني والإقليمي والدولي	هـ) تشجيع استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وتقديم الخدمات الصحية في المناطق النائية والفقيرة في الخدمات وتوفير الدعم للمجموعات الضعيفة، مع الاعتراف بدور المرأة في الحفاظ على صحة أسرتها ومجتمعها. [35 أ]
الوطني والإقليمي والدولي	و) دعم المبادرات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوسع فيها، من أجل توفير المساعدة الطبية والإنسانية في حالات الطوارئ. [35 د]
المستوى	التوظيف الإلكتروني
الوطني والإقليمي والدولي	أ) تعزيز أفضل الممارسات وقوانين العمل، ووضع قوانين عمل جديدة عند اللزوم لجميع العاملين بما فيهم العاملون الإلكترونيون وأصحاب العمل الإلكترونيون على أساس مبادئ العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين، وبمراعاة اتفاقيات منظمة العمل الدولية ذات الصلة. [36 أ]
الوطني والإقليمي والدولي	ب) تشجيع الطرق الجديدة لتنظيم العمل والأعمال التجارية بهدف زيادة الإنتاجية والنمو والرفاه من خلال الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد البشرية. [36 ب]
الوطني والإقليمي والدولي	ج) تشجيع العمل عن بعد لتمكين المواطنين لا سيما في البلدان النامية من العيش في وسط مجتمعاتهم ومن العمل في أي مكان وزيادة فرص عمل المرأة والمعوقين. [36 ج]

المستوى	البيئة الإلكترونية
الوطني	أ (ينبغي أن تسعى الحكومات، بالتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين، إلى تعظيم استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاستغلالها كأداة للحماية البيئية والاستفادة المستدامة من الموارد الطبيعية. [37 ج])
الوطني والإقليمي والدولي	ب) ينبغي أن تبدأ الحكومات وقطاع الأعمال في إجراءات وفي تنفيذ مشاريع وبرامج للتخلص الآمن بيئياً من مخلفات معدات وأجزاء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإعادة تدويرها. [37 د])
الوطني والإقليمي والدولي	ج) إقامة أنظمة رصد تستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنبؤ بالكوارث الطبيعية ورصد الأثر البيئي بما في ذلك الاحترار العالمي والوقاية من الكوارث التي من صنع الإنسان، لا سيما فيما يتعلق باحتياجات الجزر الصغيرة من الدول النامية. [37 أ) + ب])
المستوى	الزراعة الإلكترونية
الإقليمي والدولي	أ (ضمان نشر المعلومات بانتظام باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فيما يتعلق بالزراعة وتربية المواشي ومصائد الأسماك والغابات والأغذية، وذلك لتوفير النفاذ الميسر إلى المعارف والمعلومات الشاملة والمحدثة والتفاصيل ذات الصلة، لا سيما في المناطق الريفية. [38 أ])
المستوى	العلم الإلكتروني
الوطني	أ (ضمان توفير التوصيلات الموثوقة بالإنترنت بتكلفة معقولة وبسرعة عالية في جميع الجامعات ومعاهد البحوث، وذلك لدعم الدور الأساسي الذي تؤديه في إنتاج المعلومات والمعارف وفي التعليم والتدريب، ودعم إقامة الشراكات والتعاون والربط الشبكي بين هذه المؤسسات.
الوطني والإقليمي والدولي	ب) تشجيع النشر الإلكتروني والتسويق التمييزي والمبادرات الملائمة مفتوحة المصدر لتوفير المعلومات العلمية وتيسير النفاذ إليها على قدم المساواة في جميع البلدان. [39 ج])
الوطني والإقليمي والدولي	ج) تعزيز استعمال تكنولوجيا الاتصال بين النظراء لتقاسم المعارف العلمية الشخصية والحصول على نسخ مسبقة ونسخ مكررة من كتابات المؤلفين العلميين الذين يتنازلون عن حقهم في الحصول على مدفوعات مالية. [39 أ])

جيم 8. [الهوية الثقافية] والتنوع الثقافي واللغوي والمحتوى المحلي

21. يؤدي تعزيز التنوع الثقافي واللغوي إلى إثراء مجتمع المعلومات كما يعزز الحوار بين الثقافات.

المستوى	إطار عملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني والدولي	أ (وضع سياسات لدعم حماية وتشجيع وتعزيز التنوع الثقافي والتراث الثقافي من خلال مجتمع المعلومات. ويشمل ذلك حماية التراث الثقافي بوصفه تركة مشتركة وإبقاء النفاذ إليه مفتوحاً بوصفه جانباً حياً من ثقافة اليوم ووضع معايير للحفاظ عليه وتعزيزه واستغلاله مع الاستفادة الكاملة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. [40 أ])
الوطني والإقليمي والدولي	ب) دعم الجهود [الرامية إلى إنشاء إطار دولي] لحفظ التراث الرقمي، بما في ذلك صياغة الأنظمة لكفالة النفاذ المستمر إلى المعلومات الرقمية المحفوظة في الأرشيفات ومحتوى الوسائط المتعددة وحفظها في أنظمة حفظ رقمية موثوقة، ودعم الأرشيفات والمكتبات بوصفها تمثل ذاكرة البشرية. [41 هـ]
الوطني والإقليمي	ج) وضع وتنفيذ سياسات تحفظ وتعزز تنوع التعبير الثقافي ومعارف وتقاليد الشعوب الأصلية من خلال إنشاء محتويات معلوماتية متنوعة ورقمنة التراث التعليمي والعلمي والثقافي. [40 أ') 2]
الوطني	د) صياغة سياسات وقوانين وطنية لكفالة تمكين المكتبات والأرشيفات والمتاحف وغيرها من المؤسسات الثقافية من أداء دورها الكامل كجهات تقدم المحتوى، بما في ذلك المعرفة التقليدية - في مجتمع المعلومات، وبالتحديد بإتاحة النفاذ المستمر إلى المعلومات المحفوظة في سجلات. [41 د])
الوطني	هـ) ينبغي للسلطات المحلية، دعم تنمية المحتوى المحلي وترجمة وتكييف المحتوى ودعم الأرشيفات الرقمية والأشكال المتنوعة من الوسائط الرقمية. ويمكن لهذه الأنشطة أيضاً أن تشجع تنمية المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية. [41 ج])
المستوى	مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية
الوطني والإقليمي	أ (ينبغي تزويد جميع المواطنين بالنفاذ إلى الخدمات الإذاعية والتلفزيونية التي يفي محتواها بحاجتهم إلى محتوى يتصل بثقافتهم ولغتهم. [40 ج])
الوطني	ب) العمل من خلال شراكات القطاعين العام والخاص على رعاية إنشاء محتوى إعلامي محلي ووطني متنوع يتاح باللغة الأم للمستعملين مما يساعد على حفظ ونشر الثقافة واللغة المحليتين والوطنيتين والتراث اللغوي والطبيعي وحماية تماسك الأسرة

	والمجتمع. [41 أ]
الوطني والإقليمي والدولي	ج (العمل من خلال شراكات القطاعين العام والخاص على إنشاء محتوى ثقافي محلي ووطني ودعم وإقرار الأعمال القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع الميادين الفنية.
الوطني	د (تعزيز البرامج المركزة على مناهج الدراسة التي تراعي الجنسين في التعليم الرسمي وغير الرسمي لجميع أفراد المجتمع وتعزيز إلمام المرأة بالاتصالات والوسائط من أجل بناء طاقة من الفتيات والنساء لتطوير محتوى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. [41 ح])
الوطني	هـ (تغذية الطاقة المحلية لتطوير وتسويق البرمجيات باللغات المحلية وكذلك المحتوى الذي يهتم مختلف شرائح السكان بما فيها شريحة الأميين وخاصة في البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية. [41 ب])
الوطني	و (تقلص الاعتراف والدعم إلى الوسائط القائمة في المجتمعات المحلية ودعم المشاريع التي تجمع بين استعمال الوسائط التقليدية والتكنولوجيات الجديدة لتقوم بدورها في تسهيل استعمال اللغات المحلية وتوثيق وحفظ التراث المحلي ولتكون وسيلة متميزة للوصول إلى المجتمعات الريفية والنائية. [41 و])
الوطني والإقليمي	ز (تعزيز قدرة الشعوب الأصلية على وضع المحتويات بلغتهم الأصلية.
المستوى	وسائل التنفيذ
الوطني والإقليمي والدولي	ح (ينبغي أن تشجع الحكومات، من خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، برامج التكنولوجيات والبحث والتطوير في مجالات الترجمة والتصوير الأيقوني والخدمات التي تعمل بالصوت وتطوير المعدات والبرمجيات اللازمة، مثل مجموعات الحروف الموحدة والرموز اللغوية والقواميس الإلكترونية والمصطلحات والموسوعات ومحركات البحث متعددة اللغات وأدوات الترجمة الآلية وأسماء الميادين متعددة اللغات وإضافة إحالات مرجعية في المحتوى والبرمجيات العامة والتطبيقية. [40 ب])

جيم 9. [الوسائط]

22. تؤدي الوسائط دوراً مهماً في مجتمع المعلومات وهي تعد متطلباً أساسياً لحرية التعبير ولضمان تعددية المعلومات.

المستوى	إطار عملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني والإقليمي والدولي	أ (تشجيع الوسائط - بما فيها وسائط الإعلام والإذاعة والوسائط الجديدة - على مواصلة الدور الهام الذي تؤديه في مجتمع المعلومات.
الوطني	ب) ينبغي للحكومات [أن تشجع] [أن تضع تشريعات تضمن] استقلال وتعددية الوسائط. [42 أ]
الوطني والإقليمي والدولي	ج) اتخاذ تدابير فعالة - بالقدر الذي لا يتعارض مع حرية التعبير - [لمناهضة] [للحد من] عرض المواد الإباحية في محتوى الوسائط ولتجنب إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. [42 ز]
المستوى	مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية
الوطني والإقليمي والدولي	أ (تشجيع أصحاب مهن الوسائط في البلدان المتقدمة على إقامة شراكات وشبكات مع نظرائهم المعنيين بالوسائط في البلدان النامية، لا سيما في مجال التدريب. [42 د])
الوطني والإقليمي والدولي	ب) تشجيع التوازن والتنوع في الموضوعات المعروضة عن المرأة في الوسائط. [42 و])

جيم 10. الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات

23. لا بد أن يخضع مجتمع المعلومات لقيم معترف بها عالمياً وأن يسعى إلى تحقيق الصالح العام وإلى تجنب إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المستوى	مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية
الوطني والإقليمي والدولي	أ (لا بد أن تسعى جميع الأطراف الفاعلة في مجتمع المعلومات إلى تعزيز الصالح العام وحماية الخصوصية وتجنب إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات [مثل التمييز العنصري وكرهية الأجانب ودعارة الأطفال].

جيم 11. التعاون الدولي والإقليمي

24. أصبح التعاون الدولي الوثيق بين جميع أصحاب المصلحة في كل جوانب مجتمع المعلومات يتصف بأهمية حيوية. لذا ينبغي الاستفادة من الفرص التي تتيحها المؤسسات الدولية والإقليمية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة:

المستوى	الإطار العملي لسياسات مجتمع المعلومات
الوطني والإقليمي والدولي	أ (ينبغي أن ترفع الحكومات في البلدان النامية درجة أولوية مشروعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الطلبات المقدمة للحصول على التعاون الدولي والمساعدة الدولية بشأن مشاريع تنمية البنية التحتية من البلدان المتقدمة والمنظمات المالية الدولية. [44 ب])
المستوى	مجتمع المعلومات لصالح المواطنين والتنمية
الدولي	ب) في إطار الميثاق العالمي للأمم المتحدة وعلى أساس خطة عمل الألفية التي وضعتها الأمم المتحدة، لا بد من بناء الشراكات بين القطاعين العام والخاص وزيادتها، مع التركيز على استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أغراض التنمية. [44 ج])
الدولي	ج) دعوة المنظمات المتعددة الأطراف إلى إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التيار العام لبرامج عملها ومساعدة البلدان النامية والبلدان التي يمر اقتصادها بمرحلة انتقالية من أجل إعداد خطط عمل لدعم الوفاء بالأهداف الموضحة في إعلان المبادئ وفي خطة العمل هذه. [18 أ])

دال) التمويل

25. يتطلب تحقيق الأعمال الطموحة الواردة في خطة العمل هذه أن يلتزم جميع أصحاب المصلحة التزاماً قوياً.

المستوى	الإجراءات
الدولي	أ (إنشاء صندوق للتضامن الرقمي. يُدعى المجتمع الدولي إلى توفير التعاون التقني والمالي على الصعيدين المتعدد الأطراف والثنائي، وخاصة من أجل إعطاء الفرصة للبلدان الأقل نمواً لإنشاء بنيتها الخاصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. [48 ب])
الدولي	ب) يُقترح القيام، بحلول عام 2005 على أقصى تقدير، بتنظيم مائدة مستديرة للمتربعين بغرض تعبئة الموارد المالية اللازمة. [46 أ])

الدولي	ج (يُدعى المجتمع الدولي إلى الاستجابة على نحو ملائم من خلال التعاون التقني والمالي على الصعيدين المتعدد الأطراف والثنائي للأولوية النسبية التي تعطيها أقل البلدان نمواً لتنمية بنيتها التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. [46 ب])
الوطني والإقليمي والدولي	د (ينبغي تشجيع القطاع الخاص على تقديم سلع وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشروط تفضيلية لفئات معينة من المستعملين، وخاصة المنظمات التي لا تستهدف الربح والمنخرطة مباشرة في تخفيف الفقر. [46 ج])
الوطني والإقليمي والدولي	هـ (ينبغي تعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تماماً في استراتيجيات المساعدة الإنمائية الرسمية من خلال زيادة فعالية تقاسم المعلومات والتنسيق بين المتبرعين ومن خلال تحليل وتقاسم أفضل الممارسات والدروس المستفادة من الخبرة في برامج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. [46 د])
الوطني والإقليمي والدولي	و (في توافق آراء مونترى، الذي اعتمده المؤتمر الدولي للتمويل لأغراض التنمية، ورد الإقرار بأن الموارد اللازمة للتنمية يجب أن تتولد من مصادر محلية ودولية على السواء. ويجري تشجيع البلدان النامية على إنشاء الظروف المحلية التي تؤدي إلى توليد الموارد المحلية وجذب الموارد الدولية واستعمالها بفاعلية في أغراض التنمية. وبالنسبة للبلدان المتقدمة، يجري تشجيعها على تقديم الموارد الإضافية التي أعلنتها في المؤتمر والعمل لإنشاء بيئة دولية أكثر تشجيعاً للتنمية. [46 هـ])
الوطني والإقليمي والدولي	ز (ينبغي تخفيف عبء الديون الذي لا يمكن تحمله من خلال تخفيف الديون بل وإغائها حسب الاقتضاء. [46 و])
الوطني والدولي	ح (ينبغي للبلدان المتقدمة أن تبذل جهوداً ملموسة للوفاء بهدف تقديم 0,7 في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي كمساعدة إنمائية رسمية وهدف تخصيص 0,15-0,20 في المائة لأقل البلدان نمواً، إذا لم تكن قد فعلت ذلك. [46 ز])
الوطني والإقليمي	ط (ينبغي إنشاء آلية في البلدان النامية لتمويل النفاذ الشامل (من قبيل صندوق للنفاذ الشامل) من أجل تضيق الفجوة الرقمية وخاصة في المناطق الريفية. [46 ح])
الوطني والإقليمي والدولي	ي (ينبغي تقديم الدعم المالي لإعداد استراتيجيات إلكترونية ومشاريع إنمائية على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية. [46 ي])
الدولي	46 و) ينبغي للمنظمات الدولية ومجتمع المتبرعين التنسيق وإيجاد سبل التعاون لتوفير القدر الأمثل من الأموال والموارد اللازمة لمشاريع الحكومة الإلكترونية.

26. [10] يجب أن يخدم مجتمع المعلومات مصالح جميع أمم العالم وجميع شعوبه بطريقة تضمن تنميتها تنمية منصفة ومتوازنة ومنسجمة. وسيطلب ذلك إجراءات محددة لمساعدة أكثر المجتمعات والبلدان ضعفاً:

المستوى	الإجراءات
الدولي	10 أ (إنشاء صندوق دولي لتمويل بدء مشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودراستها وتنفيذها في المناطق الريفية، وخاصة في أقل البلدان نمواً، في غضون ثلاث سنوات (2006).
الإقليمي والدولي	10 ب (إنشاء نقاط نفاذ متعددة الأغراض خاصة في أقل البلدان نمواً لتوفير مجموعة واسعة من الخدمات/التطبيقات الإلكترونية في المناطق الريفية.

[هـ] التنفيذ

27. متابعة تنفيذ المقاصد والغايات والأهداف الواردة في خطة العمل هذه، يمكن صياغة أساليب واقعية ودولية لرصد الأداء وتحديد علامات القياس (النوعية والكمية) من خلال مؤشرات إحصائية مقارنة وبرامج بحثية:

المستوى	الإجراءات
الدولي	أ (ينبغي إطلاق رقم قياسي مركب لتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الفرصة الرقمية) وتطويره. ويمكن نشر هذا الرقم القياسي سنوياً أو كل سنتين في تقرير يسمى تقرير تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويمكن أن يوضح هذا الرقم القياسي الإحصاءات ذات الصلة في حين يمكن أن يعرض التقرير الأعمال التحليلية بشأن السياسات وتنفيذها، بما في ذلك تحليل البيانات الخاصة بالجنسين تبعاً للأحوال الوطنية. [45 أ])
الوطني والإقليمي والدولي	ب (ينبغي أن تكون المؤشرات وعلامات القياس الملائمة، بما فيها مؤشرات التوصيلية المجتمعية، وسيلة لتوضيح حجم الفجوة الرقمية على الصعيدين المحلي والدولي وأن تبقى هذه الفجوة قيد التقييم المنظم ومتابعة التقدم العالمي في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما فيها أهداف الألفية وخطة عمل إسطنبول. [45 ب])
الوطني والإقليمي والدولي	ج (ينبغي وضع مؤشرات خاصة بالجنسين من ناحية استعمال كل منهما لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واحتياجاته منها. وينبغي تعيين مؤشرات قياس من أجل تقييم أثر المشاريع الممولة لأغراض تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على حياة النساء والفتيات. [45+11 ج])
الوطني والإقليمي	د (إنشاء موقع على شبكة الويب يتضمن أفضل الممارسات وقصص النجاح، استناداً إلى تجميع المعلومات التي يسهم بها

والدولي	جميع أصحاب المصلحة، وذلك في نسق موجز وجذاب. ويمكن تحديث هذا الموقع دورياً وتحويله إلى ممارسة دائمة لتقاسم الخبرات. [45 هـ]
الوطني والإقليمي	هـ (ينبغي أن تنشئ جميع البلدان بنيتها التحتية الإحصائية وأن تكفل النفاذ إلى المعلومات الإحصائية المتعلقة بمجتمع المعلومات نفاذاً حراً ومستقلاً وبنوعية جيدة. وينبغي أن تقدم مؤشرات إحصائية وتحليلاً بشأن الأبعاد الرئيسية لمجتمع المعلومات. كما ينبغي إعطاء الأولوية لوضع أنظمة من المؤشرات المتناسكة القابلة للمقارنة دولياً. [45 و])

[واو] نحو المرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (تونس)

28. يتطلب الأمر اتخاذ إجراءات ملموسة والدخول في التزامات عالمية من أجل الاستفادة من الوضع غير المسبوق الناجم عن مجتمع المعلومات والذي ينطوي على مكاسب مؤكدة لا خسارة فيها في أي حال. ويمكن أن تشمل الإجراءات التي يتعين الاضطلاع بها أثناء المرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس ما يلي:

الإجراءات	المستوى
أ (صياغة ميثاق للتضامن الرقمي لمجتمع المعلومات. [48 أ])	الدولي
ب (وضع وثيقة إطارية لمقاييس وتحليل مجتمع المعلومات عرضها في تونس 2005. [48 ج])	الدولي
ج (قياس التقدم في تنفيذ خطة العمل منذ المرحلة الأولى. [48 د])	الوطني والإقليمي والدولي
د (صياغة خطط عمل إقليمية. [48 هـ])	الإقليمي